العبوا غيرها!

ماهر فهمى

ليس شرفا للكرة المصرية أن يتنافس ناديان على جميع البطولات . وليس شرفا للكرة المصرية أن تتنافس كل الأندية من أجل الفوز على الأهلى والزمالك . . وإذا لم نستطع غير ذلك فعلينا أن نلعب غيرها :

نريد يوم الأهلى والزمالك مبهجا مفرحا . . من أجل الترفيه والترويح . . ونريد من لاعبى الفريقين أن يعطونا ما يملكون من جهد . وليس أكثر . . وإذا لم نستطع ذلك فعلينا ان نلعب غيرها ! .

● تصوير:
محمد حسن
هانى رضا

القضية ليست أهلى وزمالك .. من فاز . ومن انهزم ؟ ! فالفوز . والهزيمة حقيقتان مؤكدتان بعد ٥ أيام .. لقاء فى الدورى الأعرج .. هذا إذا اعتبرنا أن فى كرة القدم المصرية فما . أو إذا اعتبرنا أن فى مصر كرة قدم .

مر من الدورى الأعرج (٢٨) اسبوعا .. لايستحق فيها فريق واحد التحية .. لأنه منع جمهوره بفنون كرة القدم . باستثناء مباراة أو مباراتين .

ساد الدورى هذا الموسم التخبط . والتوقف أكثر من مرة .. واختلفت برامج التدريب .. وزاد المستوى سوءا .

كانت عودة الدورى الخزيل بعد بطولة أفريقيا .. التى احتلوا فيها المركز الرابع . واعتبره اتحاد محمد أحمد وبطانته إنجازا عظيما . وبعد دورة البحر المتوسط التى احتل فيها فريقنا المركز الأخير على محموعته .. عودة غير حميدة . وغير مستحبة .. وكان واجبا علينا بدلا من استئناف الدورى « المكسح » .. أن نعيد ترتيب البيت الكروى .. وأولها أن يحمل اتحاد الكرة عصاه على كاهله . ويرحل . ولكن لاحياة لمن تنادى .

وأعادوا دورى المهازل .. ليتسى الناس سيئاتهم فى المحافل الدولية .

وأكبر دليل على انهيار مستوى الكرة فى مصر .. أن تنحصر منافسة القمة بين الناديين .. وأن يكون الفارق بينهما . وبين من يلعب على المركز الثالث (١٠ نقط) . معنى ذلك انعدام المستوى . وانعدام المنافسة .

وكان من أسباب ذلك أن جميع الأندية .. اعتبرت مبارياتها مع الأهلى أو الزمالك مباقة منفردة .. وأصبح يهمها فقط الفوز على الأهلى أو الزمالك .. ماداموا لايستطيعون منافستهم على بطولة الدورى . إذا اعتبرنا أن الفوز بدورى هذا العام الذى أقيم بالتقسيط المريح بطولة .

كما أصبح الفوز أو التعادل مع الأهلى أو الزمالك بالنسبة لهذه الأندية أكثر شرفا من الفوز ببطولة أفريقيا أو ببطولة العالم .

أصيبت العصبية . والخشونة .. طابع اللعب .. ويقولون فى جميع الميادين الرياضية : إن الضرب لعب العاجز ! ! وكثرت الإصابات .. وكثر اللعب على الأرجل .. لأن فرق الدورى لاتعرف كيف تلعب الكرة .

وأقول لجميع فرق الدورى بما فيها فريقا الأهلى والزمالك .. إذا عجزتم عن لعب الكرة .. فاتركوها .. والعبوا غيرها .

علينا أن نلعب الكرة كرياضة من الرياضات التى تهذب النفس .. وتعلمنا احترام القانون . وتكسبنا الثقة بالنفس واحترام الذات . وتعلمنا النظافة والأخلاق السامية . وعلينا أيضا جمهورا . ونقادا أن نلعب غيرها .

من أجل حفنة جنيهات !

قالوا : إن التسخين الذى تم فى الأسابيع الماضية .. كان هدفه إشعال مباراة الزمالك والأهلى . والوصول بها إلى الذروة من أجل حفنة جنيهات .

أو من أجل أن يحقق الزمالك أعلى إيراد يعوض به الموسم الذى أكلته الدودة .. أو الموسم المضروب والذى أفلس كثيرا من خزائن الأندية .

وإن التسخين الزائد حقق أعلى الإيرادات فى الإسماعيلية وبورسعيد .

ويقولون : إن الكابتن محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك يهمه أن يشعلها من أجل مزيد من الجمهور . وإنه فدان فى هذه المسائل من أجل تحقيق الإيراد .

وأقول : إن الكابتن حلمى فدان فى مسائل تحقيق الإيرادات .. ولكنه أيضا مصرى صميم . ولايشجع أن تأخذ الأمور أكثر من حجمها . بدليل أنه عندما كان رئيسا للاتحاد المؤقت لكرة القدم .. عدل المراكب السائرة . وحسن مستوى الأداء فى الإدارة . والتحكيم . ووضع الأسس والقواعد السليمة لتحسين أداء مستوى الكرة المصرية . أدى واجبه مع رجال اتحاده عبد المجيد نعمان وعبد الوهاب سليم وأحمد الخولى والدبية وطلعت عبد الحميد .

وكانت قراراتهم فورية وحاسمة .

لاتدع مجالا للشك . ولم يكبلوا المواقف بتكاليل مختلقة . . ولم يضعوا الأهلى والزمالك فى اعتبارهم . وخرج الدور الأول من دورى الموسم الماضى نظيفا . . ثم عاد الاتحاد المنحل . . فهدم كل مابناه الاتحاد المؤقت .

وساء الحال . . وساء المستوى ! !

هذا التسخين غير الطبيعى . . دفع كثيرا من الأيادى القذرة أن تركب موجة كرة القدم .

والجمهور جزء هام من الملعب . واللعب . . وعلى كبار المسئولين والمشجعين فى ناديى الأهلى والزمالك . . استغلال القدرة الباقية فى نوعية الجمهور لتعود الأغانى الحلوة إلى الملاعب مثل : يا أهلى ياكلية . . لعب وفن ووطنية . ويازمالك يا مدرسة . . لعب وفن وهندسة ويبب أهلى . ويبب زمالك ! .

فعل محمد حسن حلمى وجورج سعد النزول إلى مقاهى الجمهور ، وهى معروفة . وعلى الفريق مرتجى وكمال حافظ وطلبه صقر والحاج حلمى وكمال الطيورى . . فى الأهلى أداء نفس الدور . . بمقاهى مشجعى الأهلى . . ولامانع من عقد الندوات فى الأحياء تجمع بين الطرفين . فجمهور الكرة المصرية ليس عدوانيا ، وماحدث فى الأيام الأخيرة ليس من طباعه . فاروق جعفر وحسن شحاتة ومحمد صلاح وعادل المأمور وثابت البطل وماهر همام والخطيب وطاهر الشيخ وصفوت . . أبناء مصر . . لافرق فى ذلك بين أهلوى وزملكاوى .

ونحن الرياضيين نعرف : أن الذى يحب لايكره . . فأنا أوأنت نحب الأهلى ولانكره أن يفوز الزمالك ، وأنا وأنت نحب الزمالك ، ولانكره أن يفوز الأهلى . . ولاعاش بيننا من لايحب لأخيه ما يحبه لنفسه .

نريد ليوم الزمالك والأهلى . . أن يكون يوم فرح وبهجة . . يوما نقضيه من أجل الترفيه والترويح عن النفس .

أما إذا عجزنا عن الوصول به إلى هذا المستوى . . فعلينا أن نلعب غيرها .

وبصفارة الحكم فى مباراة الأهلى والزمالك . . يبق أسبوع . وأمنيتنا أن نجد الموسم القادم خيرا من الموسم الحالى . . علينا أن نرتب البيت ترتيبا سليما . . نعد فرقنا لتفوز بالدورى القادم . . نتمنى أن يعود الإسماعيلى بطل الدورى ، وتعود الخلة لبطولته . والمصرى بتاريخه الطويل . . لماذا لايفوز به ؟ ! والترسانة والاتحاد السكندرى والأوليمبى ، وكل أندية مصر يجب أن تتنافس على بطولة الدورى . . بالاجتهاد والعمل ، وليس « بالغل » والعصبية . ونحسن مستوى الفرق . . يحسن بالتالى مستوى الكرة المصرية . ونحقق الهدف . . ونشكل فريقا قوميا يستطيع تشريفنا فى المحافل الدولية .

وإذا لم نجح فى ذلك . . فعلينا أن نلعب غيرها .

مطلوب من الفريقين

وبعد أن انهينا من واجبات الجمهور . . بقيت واجبات اللاعبين والمدربين . . لقد هزق اللاعب القدير حسن الشاذلى عندما ذهب فى نهاية مباراته مع الأهلى ليهنئ جهاز الكرة بالأهلى . . هذه هى الروح الرياضية . صمد فريقه للأهلى وفى الدقيقة ٣٨ سجل جمال عبد الحميد هدف الأهلى ، ولم يثر لاعبو الترسانة بل كافحوا من أجل الفوز ، ولم يحققوه . . ولم يعتبروا أن هزيمتهم نهاية الدنيا .

نريد أن يقدم الفريقان مستوى معقولا فى الأداء ، والتنفيذ . . ولا نطلب منهما أكثر من طاقاتهما . وأن يكون هم اللاعبين السعى وراء الكرة ، واللعب على الكرة . ولعب كرة حديثة . . واحتلال مساحات جيدة . والانتشار فى الملعب . . لإمتاع الجمهور . وإذا تعادلوا أو فازوا أو انهزموا . فكل هذا شئ متوقع مادام هناك لعب . ومرمى ! ! وليس فى هزيمة أحدهما نهاية الدنيا . . فالمواسم قادمة . واللعب مستمر . . حتى يوم القيامة .

بقى أن يلقن المسئولون عن الفريقين لاعبيهم حسن التصرف فى الملعب . . وحسن معاملة الحكم إذا وقع مصابا . . وعدم الاعتراض على قرارات الحكم .

ولاداعى أبدا . . أن يكون أى طرف منهما عنصرا مساعدا للأيادى القذرة التى تريد إفساد الرياضة من أجل أهداف غير رياضية .

إذا لم نستطع ذلك . . فعلينا أن نعتزل من الآن . . أننا غير قادرين ونلعب غيرها ! .

بيت الداء !

■ انخفاض مستوى الكرة يؤدى إلى الخشونة داخل الملعب .

■ الخشونة داخل الملعب تلهب حماسة الجمهور ، وتؤدى إلى الشغب .

■ الشغب خارج الملعب يؤدى إلى شغب داخل الملعب .

■ انخفاض مستوى أداء وعطاء اللاعب فى الملعب يرجع إلى نقص اللياقة البدنية .

■ انخفاض مستوى اللياقة يرجع إلى انشغال اللاعبين بالامتحانات .

■ زيادة التوتر العصبى نتيجة قرب نهاية الموسم وأهميته الفطة .

■ انتظار نتائج الامتحانات يؤدى إلى الشد العصبى للاعبين .

■ الدورى . . وسيلة لإعداد الفريق القومى . وليس هدفا .

فتحى نصير

خلق المواطن السليم !

■ الرياضة .. تعنى خلق المواطن السليم حلقا وعقلا وبدنا .. ما يحدث فى ملاعبنا الآن يحتاج إلى هذا الهدف . تتوارى الأخلاق خجلا مما يسمع فى ملاعبنا الآن . لا يقبل العقل السليم كل هذه الألفاظ النابية والهابطة . والبدن لا يعرف هل يخرج سليما من الملاعب او يصيبه العجز والتشويه ؟ .

■ اخترع الصينيون كرة القدم لتعليم الشن القتال . تحقق هذا الهدف المتخلف فى الملاعب المصرية أخيرا . تحولت الملاعب بقدرة قادر . وبفضل المسئولين عن اللعبة إلى ساحات قتال .

■ المقصود من المسابقات إعداد لاعبى الفريق القومى لتمثيل أمنا مصر بشكل مشرف فى المحافل الدولية . إن ما يحدث شىء بعيد عن هذا الهدف . بل يدفع الى هجر الرياضة .

■ تفاقمت الأحداث فى الملاعب .. وجمد أمامها المسئولون عن الرياضة .. وقابلوها بسلبية زائدة . فاستشرى الداء . وكاد لا يقبل أى دواء . يجب ان يستيقظ من بيدهم الأمر ليقضوا على هذا الطاعون قبل أن يفتك بالأخلاق والمثل والمبادئ والقيم . ولنا أن نتساءل هل هناك أيد خبيثة غير وطنية .. تلعب من وراء ستار لخلق عداء بين الأندية والمدن وسكانها .. لتفتيت الوحدة الوطنية ؟ ! وإذا وجد هؤلاء الأعداء فإنهم يخضعون لمذاهب خاصة تسعى لاستغلال الفوضى لتحقيق أهدافها . او أن هؤلاء يخضعون لدول معادية بهمها خلق فوضى .. يقودها السخط والإحساس بالظلم . وميدانها التكتلات الخاصة ! ! .

■ يجب علينا جميعا أن ندق ناقوس الخطر قبل فوات الأوان . ونندم حيث لا ينفع الندم ! .

فريق أول

عبد المحسن مرتجى

اتحاد كرة القدم سبب الفوضى

■ السكوت على التسيب والفوضى من أول الموسم .. كان سببا فى كل الأحداث الأخيرة ، وكان بداية الانهيار والتصدع !

■ الجداول المرتجلة لاتحاد الكرة . والتى لا تمت بأية صلة للأسس العلمية فى التدريب .. انهارت ما بالمستوى .. وما حدث فى مصر لا يحدث حتى فى أية دولة متخلفة .

■ ما يدور فى اتحاد الكرة . ولجنة الحكام يعتبر انحرافا إلى الهاوية بالكرة المصرية .

■ العلاج المطلوب فى يد الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. بتعيين مجلس إدارة جديد يضم شخصيات قوية مثل : المهندس صلاح حسب الله وكمال حافظ ومحمد حبيب . ومعهم مجموعة من خبراء كرة القدم .

■ غانا .. ألغت جميع التزاماتها فى المحافل الدولية بعد فشلها فى بطولة أفريقيا .. لإعادة ترتيب البيت .. فلماذا لا نقوم نحن بمثل هذا الإجراء ؟ .

إبراهيم الوحش

الخربى معمى عليه

من الملعب:

الشاذلى يهنئ جهاز الأهلى

كتب هانى رضا :

■ بعد مباراة الترسانة والأهلى .. توجه الشاذلى مدرب الترسانة . وهنأ حسن حمدى مدير الكرة بالأهلى . وأنور سلامة مساعد المدرب .. وهما من جيله .

■ قال الشاذلى بعد هزيمته ١/صفر من الأهلى : حظنا سيئ أضعنا ٣ أهداف . وأعطينا هدفا هدية للأهلى !

■ قال هيدكوتى مدرب الأهلى نحمد حسام الدين .. حكم مباراة الترسانة والأهلى : مبروك .. انت أحسن لاعب اليوم فى أرض الملعب .

■ أدى لاعبو الأهلى صلاة العصر جماعة قبل مباراتهم مع الترسانة .. قام ثابت البطل بدور الإمام .

■ سمير صبرى .. دخل أرض ملعب الإسماعيلى بين الشوطين لتصوير بعض اللقطات لبرنامجه . فر هاربا إلى سيارته عندما بدأت الأحداث وقال : « أنا مالى ومال الكرة ! » .

حكام مستقلون

■ يجب أن تكون لجنة الحكام الرئيسة مستقلة استقلالا تاما .. لا يعينها اتحاد الكرة . ولا تخضع لأوامره . ككل بلاد العالم . اللجنة تحمى كرامة الحكام . وتحاسب المخطئ .

■ المستوى الهزيل للاعبين .. هو سبب المشاكل .

■ يجب إلغاء الدورى العام . للفترة .. والاهتمام بالناشئين . ودورى الأشبال بالمحافظات .

■ فى الوقت الحاضر .. يجب الانسحاب من جميع البطولات الدولية والأفريقية .. ونعيد ترتيب البيت .. مثلما حدث فى الجزائر والعراق . وأخيرا غانا .

سيد « بازوكا »

صراع فى القاع

كتب إبراهيم حسنى :

احتضرت معركة القمة بين الأهلى والزمالك . والفارق نقطتان . ومعركة القاع أشد وطيسا من معركة القمة . أندية القاع : التصنيع والسويس وطنطا ودمهور . تحاول الفرار من مصير الدرجة الثانية . أو تحاول أن تبقى فى دورى الضوء .

تبذل هذه الأندية جهدا كبيرا فى الأسابيع الأخيرة . والأمل يراودها .

بعض الأندية تحاول مجاملة أندية قاع الدورى . لتساعدها فى البقاء . ونأتى هذه المجاملات على حساب الأندية التى تكافح . وتستحق البقاء بجهدها وعرقها .

وقد لاحظت فى مباراة السويس والمقاولون بالجبل الأخضر . أن السويس جاء . وهدفه اقتناص نقطتين تزيد رصيده . وتبعده عن القاع وجاء معه جمهوره الذى لعب دورا رئيسيا فى رفع روح لاعبيه المعنوية . ولعب المقاولون وكأنه يهدى المباراة للسويس . لم يشكل المقاولون أية خطورة على مرمى السويس . . لا تحرير سليما . ولا سرعة . ولا تجهيدا مبذولا . . ففريق المقاولون يتربع مستريحا فى منتصف الجدول .

وبقدر ما كان فريق المقاولون مستهلا للسويس . . كان الترسانة على مستوى المسئولية . برغم أنه أيضا مستريح فى منتصف القائمة . لعب مع طنطا مباراة قوية نظيفة وسريعة . . وحقق الترسانة الفوز ٢/١ . . ولم فى المباراة من نجوم الترسانة التونسى ودوابة والكيلانى العائد من الإمارات . . وبالرغم من كفاح طنطا المستميت فإنها احتلت بهزيمتها من الترسانة المركز الـ (١٥) .

ارتفع سعر الفائدة
على
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
من المجموعتين أ ، ب
الى
١١٪ صافى سنويًا

اعتبارًا من
أول يونيو ١٩٨٠

يتمتع بسعر الفائدة الجديدة :
- كل من سبق له الشراء قبل أول يونيو ولا زال يحتفظ بشهاداته .
- كل المشترين الجدد .

اشترى الآن :
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
من المجموعتين أ ، ب

وتمتع أيضًا بالمزايا التالية :
- الإعفاء من الضرائب .
- تصدر باسم صاحبها .
- تحسب الفائدة من أول شهر الشراء .
- الاقتراض بضمانها بشروط ميسرة .
- مضمونة القيمة والفوائد من البنك الأهلى المصرى .
- الشراء بدون حد اقصى